رؤى

ملحق نصف شهري

تصدره جريدة عمان بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي

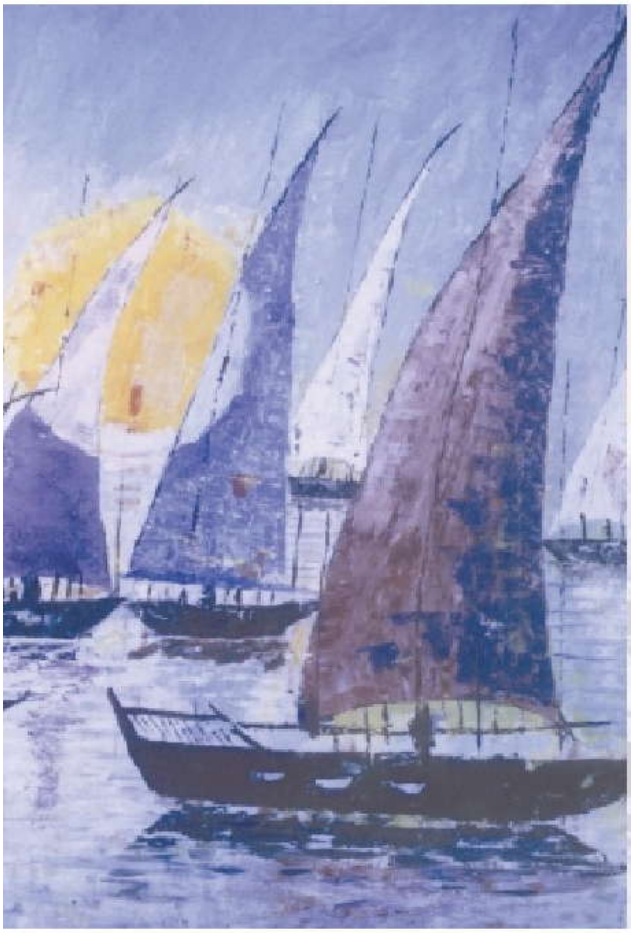

اللوحة للفنانة فخراتاج الاسماعيلية

2

المكرمة السامية تعبر عن الرعاية الدائمة من لدن جلالته للعلم وطلبته

4

بدء أعمال اللجنة العلمية العمانية الإيرانية المشتركة

6

لقاء مع خبير اليونسكو في التربية نخلة وهبة

العدد الاربعون

الثلاثاء ١٨ من جمادى الاولى ١٤٢٨ هـ الموافق ٥ من يونيو ٢٠٠٧ م

وزيرة التعليم العالي: المكرمة السامية تعبر عن الرعاية الدائمة من لدن جلالته للعلم وطلبته

د.راوية بنت سعود البوسعيدية

العمانية: قالت معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي إن المكرمة السامية التي تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- وأمر بمنحها للجامعات الخاصة في السلطنة بمقدار سبعة عشر مليون ريال عماني لكل جامعة تعبر عن الرعاية الدائمة من لدن جلالته للعلم وطلبته ومؤسساته وانبثاقا من الرؤى الاستراتيجية للمقام السامي - أبقاه الله - لتعزيز قدرة مؤسساتنا الجامعية الخاصة على النمو والرقي بمستوى جاهزيتها وصولا إلى تقديم جودة تعليمية تضاهي المستوى التعليمي المقدم في المؤسسات الجامعية ذات السمعة المميزة على مستوى العالم.

وأضافت معاليها في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن المكرمة السامية ستسهم في الوصول بالجامعات الخاصة في السلطنة إلى مستوى الجامعة المتكاملة التي يتكامل فيها التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في تشكيل منظومة المؤسسات الجامعية المحققة لدورها المأمول في هذا الوطن العزيز.

وأوضحت في هذا الصدد أن المكرمة السامية سوف تساعد في تخفيف جانب كبير من العبء على تلك الجامعات فيما يتعلق بتجهيز البنية الأساسية والأبنية والأجهزة مما يتحقق معه المناخ الأكاديمي الجيد للانطلاق بصورة امثل مما يمكن الجامعات من القيام بالخطوات الأخرى الضرورية والتكميلية في العملية التعليمية كتقديم خدمات تعليمية أفضل وتأهيل عدد من العمانيين في السلك الأكاديمي للدراسات العليا ليلتحقوا بالهيئات التدريسية وتعزيز الأنشطة الطلابية بمختلف أشكالها وكذلك الخدمة المجتمعية مشيرة معاليها إلى حرص الوزارة على إيجاد الآليات والأطر والمعايير الضامنة لتوجيه المكرمة السامية في المسارات المحددة لها لتطوير مستوى التعليم في هذه الجامعات.

وأكدت معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية أن المكرمة السامية سوف تسهم بلا شك كذلك في رفع مستوى الجامعات الخاصة ودعم مستوى التجهيزات والمرافق الأساسية والتعليمية وتلك الخاصة بالخدمات والأنشطة موضحة أن الرقي بمستوى الجامعات الخاصة في السلطنة يصب في مصلحة الطلبة وتسليحهم بمعارف وعلوم شتى تستجيب لخدمة المجتمع وتحقق مستوى جيدا لضمان الجودة في التعليم.

وبينت معاليها أن الارتقاء بمستوى التجهيزات في تلك الجامعات سوف يعزز من دورها وقدرتها على خدمة المجتمع المحيط بها وهو أمر يرتبط إلى حد كبير بدورها الحيوي والفاعل في تقديم مخرجات تخدم هذا المجتمع وتطوير مجال البحث العلمي وإحداث طفرة في هذا المجال من خلال الاستفادة من الخبرات الأكاديمية والتجهيزات في هذه المؤسسات ورفد المجتمع بالخبرات والدعم الاستشاري وعقد الدورات وإقامة المؤتمرات وتنظيم برامج التعليم ورعاية الدورات التدريبية المستمرة لكافة العاملين في الدولة.

وأشارت معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي في ختام تصريحها إلى أهمية رعاية العلاقة بين تلك الأنشطة والتطورات التي يشهدها المجتمع في مختلف الأطر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والانتقال بنتائج البحوث إلى المرحلة التطبيقية.

..وتلتقي خبير اليونسكو لضمان الجودة

التقت معالي الدكتورة راويه بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي مؤخرا بمكتبها الدكتور نخلة وهبة الخبير المنتدب من منظمة اليونسكو للعمل المشترك لضمان الجودة في الدول العربية.

و تم خلال اللقاء مناقشة مشاريع ضمان الجودة على المستوى العربي والمشروع الذي تتبناه منظمة اليونسكو لإيجاد كيان عربي مشترك لضمان جودة التعليم العالي، كما تم خلال الاجتماع استعراض سبعة محاور حول ضمان الجودة في الوطن العربي للإطلاع على الآراء حولها وبحث إمكانية تنفيذها .

و تأتي الزيارة ضمن إطار جولة يقوم بها الدكتور نخلة وهبة لأربع دول عربية هي السلطنة ويزور خلالها عدد من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة إلى جانب المملكة المغربية ومملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة .

على طبق من ذهب

الصحف اليومية وصفحات الانترنت في مواقع مؤسسات
الخاص بوجود شواغر لذوي الخبرة والكفاءات والمؤهلات
ة العالية في مجالات متعددة وما تلبث أن ترى تلك الإعلانات
جد موظفي القطاع الحكومي من هم ذوي الخبرة العالية
ت الدراسية يتهافتون للتسجيل لاقتناص تلك الفرصة والفوز

يمكننا القول ان الآونة الأخيرة قد شهدت حالة استقطاب
لاع الخاص للكفاءات لما يشهده هذا القطاع من تطور وبشكل
ن جهة، وما يعتبرة البعض كقطعة كعك حلوة من جهة أخرى.
وجهة ذوي الخبرات والجودة العالية من القطاع الحكومي
لاع الخاص وبالأخص تلك الشركات العالمية التي باتت تمثل
ل للكادر المؤهل والمدرب مما يعود عليها بالفائدة لتسلمها
جاهزة بدون عناء تتكبدة من أجل التدريب أو التأهيل.
لة يمكننا أن نجد أن استمر الأمر لسنوات قليلة قادمة قد
لى خواء أروقة وجنبات المؤسسات الحكومية شحيحة بتلك
العمانية المؤهلة والمدربة التي تحمل الخبرة وذلك بسبب
الى القطاع الخاص لتغير النظرة للعمل في القطاع الخاص
فاجيء فسابقاً كان التفكير في العمل بالقطاع الخاص يأتي
بة الثانية بعد القطاع الحكومي، أما اليوم فيأتي العمل في
الحكومي بالمرتبة الثانية بعد القطاع الخاص لأصحاب
طبعا.
معاً نرسم سيناريو لجلوس شخص مؤهل وذي خبرات علمية
طويلة في القطاع العام للمقابلة في حال ان سنحت له
لوظيفة تقدم لها في القطاع الخاص، يتم سؤاله عن سبب
لانتقال من العمل من القطاع العام الذي يعتبر الموظف فيه
وبراتب مضمون ودفء يومي الخميس والجمعة والإجازات
وبنهاية الشهر يضمن راتبه بدون عناء طالما وقع الحضور
راف سواء كان موجوداً في مكتبه أو خارجه من الصباح
هاية الدوام .... يسئل عن سبب رغبته الانتقال للعمل إلى
طويلة وتحت ضغوطات هو في غنى عنها وبإجازات قليلة وجو
يقبل التهاون أو التأخير والتحجج بالزحمة تارة وتوصيل
لمدراس تارة أخرى، ووعكة صحية على مر العام، .... إلخ
جابته وبدون تردد نعم ليس لدي مانع حتى العمل أيام الجمعة
ب الأمر ذلك طالما في ظل تلك الظروف سوف أحصل على
ك أستطيع من خلالها تحسين وضعي المعيشي بالدرجة الأولى،
عدم الاجحاف والمصداقية.
ن يكون العمل في القطاع الخاص لساعات طويلة مرهقاً حتى
ف لا يتحصل على القسط الكافي من الراحة إذا صح التعبير
بأخيه في القطاع العام ولكن لكل قطاع مميزاته عن الآخر
سعب الجمع بين المميزات، ولكن ربما الضحية في هذه الحالة
ة التي تقدم لها الخدمة في القطاع العام بحيث يكثر دوران
يقل الأداء، وربما أنه في بعض المؤسسات الخدمية تحتاج
ء في تدريب وتأهيل موظفين آخرين والبحث عن دماء
تعويضاً للفاقد.

خيرة .....

المتواصل للهذا القطاع الذي أصبح له الدور الأكبر في دفع
تنمية في البلاد ولعل أحد أسباب هذا التميز والدور الفاعل
، الموارد البشرية المؤهلة والمدربة على طبق من ذهب.
ية .... كلنا من أجل عمان ونعمل من أجل الرقي بهذا الوطن
سواء العمل بالقطاع العام أو القطاع الخاص وإذا اختلفت
النظر والآراء فكلنا لعماننا الحبيبة لخدمتها تحت مظلة
قائدنا المفدى جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -
له ورعاة.

■ راشد بن حمد الهنائي

مباحثات للجنة العلمية العمانية الإيرانية المشتركة

استضافت السلطنة يوم السبت الماضي و على مدى يومين أعمال اللجنة العلمية العمانية الإيرانية المشتركة والتي تأتي في إطار البرنامج التنفيذي لمذكرة التفاهم للتعاون في المجال العلمي والفني والبحوث الموقع بين وزارة التعليم العالي العمانية ووزارة العلوم والبحوث والتقنية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، وترأس الوفد الإيراني سعادة الدكتور رحيمي مساعد وزير العلوم والبحوث والتقنية وبمشاركة سعادة الدكتور سيد يوسف سجادي رئيس دائرة الطلبة الوافدين والمكرمة الدكتورة بتول مشكين فام مديرة مجموعة اللغة العربية والأدب العربي بجامعة الزهراء وسعادة الدكتور سيد شهاب الدين آية اللهي الأستاذ المساعد في كلية الهندسة بجامعة شيراز. ومن ناقشت الاجتماعات التي المواضيع ذات العلاقة بالمجال الأكاديمي وتبادل البيانات حول مؤسسات التعليم العالي في البلدين وإقامة العلاقات وتبادل الخبرات ، إلى جانب تبادل المعلومات في المجالات العلمية والتقنية من خلال تبادل المعلومات البحثية والخبرات التقنية .

اعتماد دليل الطالب للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٧م كسياسة عامة للقبول والتسجيل

أصدرت وزارة التعليم العالي مؤخرا قرارا وزاريا يؤكد على العمل بالشروط والإجراءات الواردة بدليل الطالب الصادر من مركز القبول الموحد للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٧م في شأن قبول الطلاب بمؤسسات التعليم العالي للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٧م واعتماد هذا الدليل كسياسة عامة للقبول والتسجيل بجميع مؤسسات االتعليم العالي التي يتم تسكين الطلبة للدراسة بها عن طريق مركز القبول الموحد، وعدم الاعتداد بغير هذا الدليل إجرائيا وقانونيا في حالة وجود منازعات قانونية على مركز القبول الموحد. وقد تم إعداد دليل الطالب للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٧م من خلال مركز القبول الموحد وتم توزيعه على جميع طلبة الشهادة العامة ليتمكنوا من استخدام نظام القبول الموحد بفعالية مقدما لهم النصح والإرشاد في كيفية اختيار البرامج التي يرغبون في دراستها بمؤسسات التعليم العالي، كما يتضمن هذا الدليل المعلومات حول متطلبات الالتحاق بالبرامج الدراسية المطروحة خلال العام الدراسي القادم ٢٠٠٨/٢٠٠٧، موفرا بذلك معلومات إرشادية للطلبة وأولياء الأمور حول الفرص المتاحة وشروط القبول في مؤسسات التعليم العالي، ويسهم في تنظيم عملية قبول خريجي الشهادة العامة أو ما يعادلها في مؤسسات التعليم العالي في السلطنة بالإضافة إلى البعثات و يوجد طلب الالتحاق وتطبيق نظام المحطة الواحدة للطلبة الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وتحقيق الشفافية والفرص المتساوية لكافة الطلبة المتقدمين للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

قرار بتحديد الدوام الرسمي للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٧

أصدرت معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية قرارا وزاريا بشأن تحديد مواعيد الدوام الرسمي و الامتحانات بكليات التربية للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٧م .

الفصل الدراسي الأول

تقرر أن يبدأ الدوام الرسمي في كليات التربية للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ م صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٧/٩/١ م ، ويبدأ البرنامج التعريفي من يوم الأحد الموافق ٢٠٠٧/٩/٢م وحتى يوم الأربعاء ٢٠٠٧/٩/٥م ، كما أن الدراسة في الفصل الأول تبدأ يوم السبت ٢٠٠٧/٩/٨م وتنتهي يوم الأربعاء ٢٠٠٧/١٢/١٩م و تبدأ امتحانات الفصل الأول لجميع الطلاب يوم السبت ٢٠٠٧/١٢/٢٩م و تنتهي يوم الأربعاء ٢٠٠٨/١/٩م و تسلم النتائج إلى دائرة القبول و التسجيل في موعد أقصاه يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/١/١٦م ، كما أن إجازة الفصل الدراسي الأول للطلاب تبدأ يوم السبت ٢٠٠٨/١/١٢ وتنتهي يوم الأربعاء ٢٠٠٨/١/٣٠م .

الفصل الدراسي الثاني

تبدأ الدراسة في الفصل الدراسي الثاني يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/٢/٢م و تنتهي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/٥/١٤م ، وتبدأ الامتحانات يوم السبت ٢٠٠٨/٥/١٧م و تنتهي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/٥/٢٨م و تسلم النتائج إلى دائرة القبول و التسجيل في موعد أقصاه يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/٦/٤م ، أما الإجازة فتبدأ يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/٥/٣١م .

الفصل الصيفي

تبدأ الدراسة في الفصل الصيفي يوم السبت ٢٠٠٨/٦/١٤م و تنتهي يوم الأربعاء ٢٠٠٨/٧/٣٠م وتبدأ الامتحانات يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/٨/٢م وتنتهي يوم الأربعاء ٢٠٠٨/٨/٦م و تسلم النتائج إلى دائرة القبول و التسجيل في موعد أقصاه يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/٨/١٣م .

في دراسة على ٥٠٠٠ شابا خليجيا

عدم فهمهم قد يؤدي إلى مشكلات نفسية و اجتماعية و أسرية

قراءة الدكتور : يوسف بن ابراهيم السرحني

شهد عالم اليوم أو ما يسمى اليوم في علوم الاجتماع المجتمع الحديث في منطقة الخليج تغيرات على المستوى الاجتماعي وأصبح مجتمع الشباب هو نقطة التمحور الحقيقي في مجتمع اليوم على مستوى المرجعية الفكرية أو التفعيل ساحباً البساط من مجتمع كبار السن الذي كان محور الارتكاز في المجتمع التقليدي. ونظرا لهذه الأهمية فقد قامت الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون بدراسة علمية شاملة تعنى بقضايا شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية و سبل رعايتهم قام بإعدادها فريق من الأساتذة المختصين برئاسة : أ . د . زايد بن عجير الحارثي أستاذ علم النفس الاجتماعي و الإحصاء بجامعة أم القرى بمكة المكرمة و شملت الدراسة (٥٠٠٠) شابا من دول مجلس التعاون من سن الثامنة عشرة إلى الخامسة و العشرين من الجنسين.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في كون مرحلة الشباب مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد ، و هي مرحلة معقدة من التحول و النمو الشامل ، تحدث فيها تغيرات عضوية و معرفية و نفسية واضحة ، وهناك مبرر آخر و هو أن النتائج العملية التي تخرج من هذه الدراسة سوف تشكل مصدرا حيويا ، و قاعدة لبيانات مهمة عن الشباب تساعد في وضع الخطط و السياسات لما يحتاجه الشباب، كما أن الدراسة تحدد أهم القضايا التي تواجه شباب دول المجلس ، و أهم حاجاتهم ، و التعرف على آرائهم و اتجاهاتهم فيما يتصل بقضاياهم.

خلاصة الدراسة

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التأكيد على نمو القدرات العقلية العامة لدى الشباب إلى أقصى مداها خلال مرحلة الشباب ، و يكون نموه بطيئا جدا بعد ذلك، كما أن تحقيق حاجات الشباب بالاعتراف بشخصيتهم ، و احترام ميولهم ، و تحدي تفكيرهم الناقد بأسلوب الحوار و المناقشة ، و إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن رأيهم ، و بناء علاقة الثقة معهم عن طريق الاهتمام بهم ، و الاستماع إلى مشاكلهم، وفي المقابل أن القصور في فهم خصائص مرحلة الشباب و النقص في تحقيق الحاجات التي يحتاجها الشاب يؤدي إلى مشكلات نفسية و اجتماعية و أسرية و سلوكية قد تصل إلى درجة الأزمات النفسية و الانحرافات السلوكية .

الشباب والتعليم

بالرغم من التوسع في إنشاء المدارس و الجامعات فإن ثمة مشكلات تخص تعليم الشباب منها انخفاض معدلات استيعاب الشباب في التعليم الجامعي وضغوط المنافسة في الثانوية العامة للحصول على المجموع، و ارتفاع نسبة الإنفاق العائلي على التعليم من إجمالي أوجه الإنفاق العائلي و ضعف العلاقة بين التعليم و سوق العمل إلى جانب صعوبة الحراك المهني أو الوظيفي و افتقاد خدمات الإرشاد النفسي و منها الإرشاد المهني و الرسوب و التسرب و ما يتبعهما من أخطار و تواجه النظام التعليمي عدة معضلات أهمها ضعف الكفاية الداخلية و الخارجية ، و تتمثل ضعف الكفاية الداخلية في انخفاض مستويات تحصيل الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ، أما ضعف الكفاية الخارجية فتتمثل في ضعف مستوى الخريجين و ضعف تحصيلهم و أدائهم الوظيفي .

التوصيات

في مجال الرعاية النفسية من الأهمية الاهتمام بتحقيق الحاجات الأساسية للشباب سواء في المنزل أو المدرسة أو المصالح و الوزارات ذات الصلة ، و هذا يتم بضرورة الاستعانة بأساتذة الجامعات و المختصين الشرعيين و المهنيين و المرشدين النفسيين في وضع الخطط و البرامج العلاجية و الوقائية للشباب أصحاب الحاجات الاسترشادية .

وفي الرعاية الاجتماعية أوصى البحث بتوفير البيئة الاجتماعية و الأخلاقية المناسبة التي تلبي حاجات الشباب ، و تساعدهم على التوافق مع الأسرة و المجتمع ، و الاهتمام باحتضان الشباب فكريا و خلقيا لحمايتهم من الانحراف و التطرف ، و توفير مزيد من فرص العمل للشباب ، و أخيرا التطبيق الصارم للإجراءات و التشريعات التفضيلية للعمالة الوطنية مقابل الوافدة ، وهذا يتم بتعاون الوزارات و المؤسسات المعنية كالداخلية و الشباب و العمل و الشؤون الإسلامية والإعلام و التربية و التعليم العالي و الجامعات في وضع الخطط و البرامج لتحقيق هذه الهدف.

أما في مجال الرعاية الأسرية فقد أوصى البحث بأهمية تعزيز دور الأسرة و صيانتها و حماية وظيفتها من خلال إبراز الاهتمام التربوي و الإعلامي و الديني بما تقوم بها الأسرة في هذا المجال . وهذا يتم بإقامة ورش عمل و ندوات لتعليم و تدريب الأسر على الرعاية الأسرية السليمة ، و تعزيز دورها المحوري في التنشئة الاجتماعية ، كذلك دعم الأسر ماديا و معنويا ، و تيسير تكاليف الزواج .

البطالة والتعليم

في مجال البطالة و التعليم أوصى البحث بأهمية القضاء على العمالة السائبة و الزائدة ، و ضرورة توفير مقاعد كافية لمواصلة الدراسة بعد المرحلة الثانوية ، و ضرورة ربط مناهج التعليم بسوق العمل . و تناط مسؤولية التنفيذ على الوزارات و الجهات المعنية من خلال وضع السياسات و البرامج و التوجيهات ، و تشكيل فرق أو لجان عمل، و تقديم تقارير دورية عما تحققه من إنجازات في هذا الخصوص .

المقترحات

فيما يتعلق بالمقترحات ، فقد ختمت الدراسة بأربعة مقترحات منها إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على دول المجلس بعد كل خمس سنوات و إجراء دراسة دورية و جزئية لكل متغير أو قضية ، من قضايا هذه الدراسة في كل دولة ، أو في جميع الدول، و إنشاء مركز تابع للهيئة الاستشارية أو للأمانة العامة يختص بالبحوث و الدراسات وتوزيع نتائج هذه الدراسة على كافة المصالح و المؤسسات و الوزارات ذات العلاقة بالشباب في دول المجلس للاستفادة منها و البناء عليها في رسم السياسات و اتخاذ القرارات .

بحسن التقدير نجعل الآخرين من ممتلكاتنا الخاصة
فؤتير

تقرير حول الدراسة في استراليا

يصل عدد الجامعات في مؤسسات التعليم العالي التي تمنح شهادات جامعية إلى أكثر من ١٥٨ مؤسسة تعليمية

ير : علي بن ناصر السنيدي

الجامعات الاسترالية بشهرة عالمية في العديد من
عرفة، و يأتي هذا بفضل ما تقدمه مؤسساتها
من تدريب وبرامج مهنية مرتبطة بالحياة العملية،
لدى الخريجين ثقة كبيرة بأنهم قد اكتسبوا
اللازمة التي يطلبها أصحاب الأعمال مما جعل
لبة و أولياء أمورهم استراليا كاختيار مفضل
وفي هذا التقرير نلقي الضوء على استراليا و
لعالي فيها .

استراليا كدولة

يا دولة وقارة تقع جنوب شرق آسيا على غرب
الهادي عاصمتها كانبرا. والقارة يحيطها بالشمال
ور وبحر أرفورا ومضيق تورز وبالشرق بحر كورال
مان وبالجنوب ممر باس. والمحيط الهندي يحيط
الجنوب والغرب وتنقسم استراليا إلى ستة ولايات
ساوث ويلز و عاصمتها سيدني وكوينسلاند و
ا بريسبان و أستراليا الجنوبية و عاصمتها أديليد و
و عاصمتها هوبارت وفيكتوريا و عاصمتها ميلبورن
يا الغربية و عاصمتها بيرث.
سمة استراليا هي كانبرا و أكبر مدينة سيدني و
سمية الإنجليزية و نظام الحكم ملكي محافظ و
ـها ٧٦٨٦٨٥٠ كم٢ و يصل عدد سكانها إلى
٢٠,٤ والعملة دولار أسترالي .

التعليم العالي في استراليا

عدد الجامعات التي تقدم شهادات للدراسات
ية اكثر ١٥٨ مؤسسة تعليمية و هناك أكثر من
طالب يأتون من حوالي ١٩٥ دولة لإتمام الدراسة
يا كل عام .
تراليا معروفة دولياً كمصدر تعليمي رفيع المستوى
في مجال الأبحاث العلمية و تحتل الجامعات
ومؤسسات التعليم والتدريب المهني والمدارس في
ا موقعاً ريادياً في العالم. كما تعد أستراليا من
ائدة عالمياً في تقديم دورات تعلم اللغة الإنجليزية
الأجانب. و يحتم القانون الاسترالي وجود مؤسسات
لجودة وأنظمة سلوكية معمول بها حتى يتسنى
الأجانب وذويهم أن يتمتعوا بمستوى عال من
ت والحماية المالية. و استراليا دولة متعددة
يعمها الأمن ، شعبها ودود ومتجانس، ومجتمعها
وفر للطلاب الأجانب فرص التعلم والتنقل في بلد
أهله اللغة الإنجليزية، كما توفر استراليا مستوى
معيشة عالي وقيمة شرائية ممتازة .

الرسوم الدراسية

وتتباين الرسوم الدراسية طبقاً للتخصص أو المؤسسة التعليمية التي يقرر الطالب الالتحاق بها ، حيث تتراوح التكاليف للدراسات التأسيسية(مثل الالتحاق بالجامعة والدورات التمهيدية ودورات) بين ٩٠٠٠و ١٤,٠٠٠ دولار استرالي في العام ان تكاليف الدراسة الجامعية الأولى للبكالوريوس (مثل دورات الآداب وإدارة الأعمال والاقتصاد والقانون) فتتفاوت بين ١٠,٠٠٠-١٣,٥٠٠ دولار استرالي و تصل تكلفة الشهادة الجامعية الأولى للبكالوريوس للدراسات العلمية (مثل تخصص العلوم والهندسة) إلى ١١,٠٠٠-١٦,٥٠٠ دولاراً أسترالي في العام أما تكاليف الدراسات العليا للماجستير و الدكتوراه فتتفاوت بين ١١,٠٠٠و١٨,٥٠٠ دولار أسترالي في العام .

دراسة اللغة الإنجليزية

هناك ما يزيد على ٢١٠ مؤسسة تعليمية منتشرة في كافة أنحاء استراليا تقدم دورات متخصصة لتعليم اللغة الإنجليزية في المراكز التعليمية المتواجدة في المدن الرئيسية والمراكز الإقليمية.

ويمكن تعلم الإنجليزية في استراليا كجزء من دورة دراسية رسمية تؤهل لدراسة اللغة الإنجليزية على مستويات معتمدة تعترف بها هيئات مختصة بشؤون التعليم في كافة دول العالم، .

ويأتي إلى استراليا كل عام طلاب من أكثر من ٩٠ دولة للالتحاق بدورات اللغة الإنجليزية التي تعتبر من الأفضل عالمياً. يلتحق ما يقارب ٢٠٪ من الطلاب الوافدين في دورات اللغة الإنجليزية.

كما يأتي إلى استراليا العديد من الطلاب بغرض الإعداد للالتحاق بالدراسات العليا. معظم الجامعات وبعض كليات التعليم والتدريب المهني)ضش(الأسترالية تمتلك مراكز لتعليم اللغة الإنجليزية ، أما الجامعات والكليات التي لاتتوفر فيها مثل هذه المراكز فإنها تتعاون مع كليات متخصصة في هذا المجال. الدراسات التأسيسية إعداد ممتاز للدراسة الجامعية يجمع بين اللغة الإنجليزية والمواد الأخرى.

تواصل مع العالم

وخلال تجوالنا في الشبكة العالمية للانترنت وجدنا العديد من المواقع التي تتحدث عن التعليم العالي في استراليا و لكن أفضل موقع هو الموقع الرسمي للحكومة الاسترالية على الإنترنت).L يَفْفْيف.هُ.فـّ(حيث يوفر معلومات شاملة عن الدراسة في استراليا كما توجد وسيلة بحث تغطي كل المقررات والمؤسسات المتوفرة للدارسين الأجانب الذين يسعون للحصول على تأشيرة طلبة لدراسة البرامج الاسترالية. ويأتي هذا الموقع بأربعة عشر لغة عالمية.

د.نخلة وهبة خبير اليونسكو في التربية:على الدول العربية أن تؤمن بالجودة وتعمل جاهدة على إيجادها كواقع فعلي منفذ

أحد خبراء التربية والتعليم في الوطن العربي له العديد من الكتابات التي نفضت الغبار عن العديد من القضايا الخاصة بالتعليم في الو العربي منها كي لا يتحول البحث التربوي إلى مهزلة وكتاب رعب السؤال وازمة الفكر التربوي حاصل على شهادة الدكتوراه في علم اجتماع الت من جامعة السوربون (باريس الخامسة) كما أن له إسهامات على مستوى الترجمه من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية ويشارك حاليا كخبير في مشروع اليونسكو لتكوين جسم عربي للجودة في الوطن العربي. إنه الدكتور نخلة وهبة الذي التقيناه أثناء زيارته الرسمية للسلطنة لمد مشروع إعداد جسم عربي للجودة في الوطن العربي ...

اجرى اللقاء: خالد بن درويش المجيني

في البداية كيف تقيم مستوى الجودة الحالي على المستوى العربي ؟

أعتقد بأن الجهود على مستوى الجودة في التعليم العربي لا تزال تعتمد على جهود فردية يقوم بها أشخاص أو كليات أو جامعات بشكل فردي من خلال العمل على استدعاء أفراد من الخارج بصفتهم الشخصية للقيام بتقييم برامج والتقييم يكون في هذه الحالة مرهون بكفاءة هذا المقيم الخارجي وجديته في العمل، وهو عمل يقل على مستوى القيمة من تقييم هذه المؤسسات من خلال مؤسسات متخصصة في التقييم خاصة إذا كانت هذه المؤسسة معروفة دوليا وتابعه لمجلس دولة كمؤسسة)ومف(وهي الهيئة المسؤولة عن التقييم والإعتماد لمؤسسات التعليم العالي بالولايات المتحدة.

د.نخلة وهبة

ولكن أين نحن عربيا من ميزان الجودة عالميا ؟

على مستوى الإجراءات لا زلنا في المنطقة العربية في مرحلة البداية أما على مستوى الجودة كتدريس وبحوث وإنجازات فإنني أجد أن بعض الجامعات العربية وبعض الدول قد بدأت تخطو خطوات مهمة في هذا الجانب وحققت مستويات عليا ولكنها تبقى جامعات مفردة للآلي في بحر من خدمات ينقصها الكثير من العمل .

هل هناك مؤسسات تعليم عالي عربية تعتقد بوصلها إلى مرحلة الاحتذاء من المؤسسات العربية الأخرى؟

نعم هناك بعض المؤسسات وصلت إلى مستوى عالي من الجودة ويمكن أن تستفيد بعض المؤسسات الأخرى من تجاربها، وأعتقد بأن دخول التعليم الخاص سوق التعليم العالي العربي قد يدعم هذه الجودة فقد وجدنا أن كثيراً من المؤسسات التي تحترم نفسها وتسعى إلى رفع جودتها التعليمية وفي الجانب الآخر هناك مؤسسات يمكن تصنيفها على أنها بقالات تعليم عالي همها الوحيد والأساسي هو الربح والربح السريع دون النظر إلى الطالب إلا بصفته مبلغ من المال وبالتالي سياسة القبول عندهم لكل الناس والتخريج أيضا لكل الناس.

هل يمكن اعتبار التعليم الخاص حالة ضغط إيجابي على المؤسسات لتحسين الجودة في مؤسسات التعليم العالي؟

بالطبع خصوصا وأن الدول لا تستطيع نظرا للمصاريف الباهظة للتعليم العالي الجيد أن تستوعب أعداد كبيرة من الطلبة المؤهلين لاستكمال التعليم الجامعي وعليه كان لا بد من مشاركة المجتمع في إيجاد مؤسسات تعليم عالي تسهم في عملية الاستيعاب وتتنافس من خلال تقديم جودة تعليم مميزة لاستقطاب الطلاب ولكن على الدولة والهيئات طريقة لضبط هذا الدخول ووضع اشتراطات وهو ما تحاول الدول فعليا أن تفعله وهو ما ينص تجربة السلطنة هنا.

تفرق دائما في كتاباتك بين الجودة في العالي والجودة في القطاعات الأخرى ك الاقتصادية، كيف يمكن توضيح ذلك ؟

نعم دائما ما أوكد على هذا الفرق في المفهو لأن الجودة في حقل التربية تختلف عنها ه الصناعة مثلا، وأن المتعلم ليس سلعة تصنع و الحالة التي أنتهت إليها عند خروجها من خط ولذلك يفترض أن نتفق أن الجودة في التربية ه الخريج وإن هذه الجودة حالة ديناميكية م بالضرورة لارتباطها بالتكوين البشري المعقد يتقارب مع السلع الجامدة مع التأكيد على أن في التعليم تحتاج إلى العراقة في التجربة و

فواصل

وردة الشعر وخنجر الأجداد

صدر ضمن سلسلة إصدارات وزارة التر
والثقافة احتفاءا بمسقط عاصمة للثقا
العربية للعام ٢٠٠٦م كتاب وردة الشعر وخنـ
الأجداد للدكتور والناقد العراقي ضياء خضـ
وهو من النوع المتوسط بواقع مائتين وعشر
صفحة.

حاول خضير في هذا الكتاب الإطلا
على الشعر العماني الحديث، تقديمه، قراء
من خلال بعض التجارب الشعرية العمان
المعاصرة ، واضعا العديد من النقاط المهمة
عموم مسيرة الكتابة الشعرية وفي خصو
تجربة الكتابة الشعرية العمانية.

من خلال فصول ثلاثة احتواها الكت
بعد التمهيد، حاول فيها الدكتور خضير قرا
تجربة القصيدة الجديدة التفعيلة / النثر ل
من (هلال العامري، حسن المطروشي و سع
الصقلاوي و سعيدة خاطر و سيف الرحبي
زاهر الغافري و سماء عيسى و محمد الحارثي
هلال الحجري وطالب المعمري) ، متناولا
شاعر من خلال تجربته في الكتابة الشعر
محاولا قراءة ما رسمته الكلمات وهي تتو
جلال الشعر أو تدنو منه في أحيان أخرى.

إن المحاولة التي قدمها الدكتور ضياء
من خلال كتاب وردة الشعر وخنجر الأجداد
من المحاولات النادرة، والالتفاتات القليلة لبن
الشعر العماني الحديث أو المعاصر، أتفق المتل
مع الناقد أم لم يتفق ، تبقى القراءة سبقا مو
في النقد الحديث أو المعاصر، إن الاحتفاء به
الكتاب هو احتفاء بالشعر العماني الحديث
إيقاد شمعة في ضباب الشعر ، ذلك التكو
الثقافي المهم لأي أمة أو حضارة.

■ سلطان

المحقق لها النجاح.

**وم حاليا بجولة في بعض الدول العربية هي
المغرب ومملكة البحرين ودولة الإمارات
ة عمان لعرض مشروع عربي للجودة ترى كيف
كرة المشروع ؟**

رة في بدايتها كانت عبارة عن مقترح من قبل وزراء
العالي في الدول العربية لمحاولة
جسم عربي مختص بضمان
وقد قام مكتب اليونسكو
في لبنان بتكليف مجموعة من
في بعض الدول العربية لمحاولة
ف على آراء وتطلعات الدول
حول المشروع والأدوار والصيغ
يوهات التي تعتقد أنها الأنجع
للتحقيق، وهي محاولة نهدف
لها إلى إيجاد أرضية مشتركة
ع الدول حول تصورات إقامة
سم المقترح.

**يرتبط الحديث العربي عن
بمؤسسات التعليم العالي فقط دون الالتفات
التعليم السابقة؟**

الإدراك أن الجودة التعليمية مطلب يجب إيجاده
لف مراحل التعليم دون استثناء وذلك لان الجودة
كمي يجب أن يبدأ من مراحل التدريس الأول وعلى
الدول الغربية فهناك مؤسسات تقييم لمؤسسات
التعليم في المراحل التعليم الأساسي، وتخوض بعض
مؤسسات التعليم الأساسي العربية الخاصة تجربة تقييم
الجودة بها عبر التواصل ع مؤسسات خارجية لتقييم
الجودة، لكن ما يجب التأكيد عليه هو أهمية أن لا نعتني
برعاية الجودة التعليمية في وطن ما بشكل مبتور بالتركيز
على مرحلة دراسية دون أخرى.

لا أؤمن بحرق المراحل عند الحديث عن بناء جودة التعليم في الدول

**أخيراً ماذا يجب على مؤسسات العالم العربي أن
تقدم لتحقيق الجودة؟**

من المهم أولا على هذه المؤسسات
وعبر القائمين عليها أن يكونوا جادين
في طلب الجودة وتجاوز الخطاب العلني
النظري الذي لا يتبع في كثير من
الحالات بإجراءات عملية جادة في
طلب الجودة ، كما يجب أن نضع في
أذهاننا أننا نتعامل مع بشر مما يلزم
الراغبين في تحقيق الجودة إيجاد نظام
متكامل لا يسعى لتحقيق الجودة في
التعليم فقط ولكن الوصول إلى مرحلة
جودة التعلم .
وعربيا نحن نمر بمرحلة إراحة
الضمير من خلال التركيز على الجانب اللوجستي المادي
وتوفير مباني جيده وأدوات تعليمية وفرض اشتراطات
على نوعيات الأساتذة المشاركين في العلمية التعليمية
وهو أمر ضروري وجيد ولكن هذه الأشياء لا تصنع
لوحدها الجودة حيث يجب أن تتمثل الجودة في قناعات
القائمين عليها وصولا بها إلى مرحلة السلوك ولتكون
ممارسة فعلية في مؤسسات العربية.

قبل الصمت ..

«التضحيـــة»

الطالبة : زينب بنت سعيد المالكية

على ذلك الشاطئ أخذ يحلق بنظراته إلى الأفق البعيد .. والعبرات تتساقط على وجنتيه بعد أن جال به الفكر إلى ذكرياته الماضية مع من كانوا هم أنسه في هذه الحياة .. جرفته الأقدار إلى أن يبقى وحيدا تحت وطأة الغربة التي عاشها بعدما تفرق عنه أو بالأصح رحل عنه رفاقه وصحبه .. إنه ذلك الاستعمار الذي تعرض له بلده والذي أدى إلى انتشار الفوضى في كل بقعة من ارض وطنه.. تشتت الأهالي .. وتزعزعت نفوسهم لشدة ضعفهم وعجزهم عن مواجهة العدو .. ولكن همم حسام ورفاقه وحميتهم الوطنية ثارت ثائرتها .. كثوران البراكين تحت وطأة الظروف الطبيعية الخارجة عن سيطرة من فيها .. التفوا تحت يد واحدة وهبوا معا لتحقيق هدف معين .. تحرير الوطن .. ذلك الوطن الذي طالما عاشوا فيه أيام عمرهم ربيعها وخريفها .. وشربوا من مائه وأكلوا من ثمره .. ولم ينس حسام ورفاقه شقاوتهم التي مارسوها في قريتهم الصغيرة التي ضمها هذا الوطن العزيز عليهم .. لطالما لعبوا تحت ظلاله وتسلقوا أشجاره ليتسابقوا في جني الثمار .. وجريهم تحت سفوحه الخضراء ليرعوا أبقارهم ومواشيهم .. وهم يلعبون بكراتهم المطاطية التي صنعوها من لحاء الأشجار .. كما لم ينسوا أن يطوفوا بخيالهم إلى ملتقى تجمعهم ومكان سمرهم على ذلك الشاطئ الذي تطل عليه قريتهم الصغيرة .. والذي أسموه بس شاطئ الصداقة.. عند ذلك الشاطئ كان الصغار يلتقون في آخر النهار .. بل وفي بداية صباح كل يوم .. فمنه نقطة انطلاقهم للعمل و اللعب في أول النهار .. وعنده تكون نقطة تجمعهم في آخره .. على ضفافه بنوا قصورهم الطينية .. التي سرعان ما كانت تذوب بمجرد ملامستها للماء .. لعبوا بقواقعه التي كانت تتظاهر بأنها ميتة لشدة خوفها من هذا الجمع الشقي .. ولم ينس حسام موقفه مع سرطان البحر وتلك الفرصة التي تلقاها منه بعد مطاردة موذية منه له .. وكيف ضحك رفاقه عليه آنذاك بطريقة كادت تفقدهم صوابهم لطرافة الموقف .. واختتموا ذكرياتهم عند وقت السمر حيث كانوا يشعلون النار في الوسط ويلتفون حولها..ويطلقون لأصواتهم العنان مرددين أغاني الطفولة التي حفظوها في ذاكرتهم الصغيرة...أيام مضت... وذكريات أخذت تجول في خواطرهم بعد أن دفنتها الأيام بين ثناياها... ومن هنا استعاد الرفاق همتهم... وجددوا عزيمتهم... وجلسوا فيما بينهم يخططون مع بعضهم في طريقة الانتقام من هذا العدو المستعمر... ولكن قلة السلاح كان عائقا يقف في طريق تخطيطهم إلى ما هو أبعد من الواقع مما يملكون من سلاح أو غيره... الحجارة هي كل ما تملكه أيديهم... لكن الله عوضهم عنها بعزيمة قوية إصرار وطني دفعهم إلى التخطيط لهدف واحد اجتمعوا عليه...تحرير الوطن... اتفقوا على خطة معينة... وشرعوا في تنفيذها.. انتشروا في كل مكان... الغالبية ذهبوا نحو نقطة تجمع المستعمر... وبعضهم اتجه لمراقبة تحركات العدو من جانب آخر غير الجانب الذي ذهب إليه بقية الرفاق... أما حسام فقد انطلق إلى داخل القرية ليبعث الهزيمة في نفوس الأهالي.. ويستنهضهم حتى يساندوا هؤلاء الأبطال الصغار في مواجهة العدو.. بدأ الصغار هجومهم.. أخذوا يقذفون بحجارتهم الصغيرة نحو العدو.. الواحدة تلو الأخرى... لكن.. قوة ما يملكه العدو من سلاح حالت دون تحقيق النصر... المدافع.. البنادق المزودة بالطلقات السريعة.. والدبابات الضخمة التي ترج الأرض من ثقلها... كل هذا أضعف قوة الصغار.. ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد... فها هم المستعمرون يلتفون حول الصغار ويحيطون بهم من كل جانب... حتى أمسكوا بهم وقيدوهم بتلك السلاسل الضخمة الحديدية التي لم تستوعب تلك الأيادي الصغيرة...وعناد الصغر ومقاومتهم كانت مستمرة مما زاد الأمور تعقيدا... فأدى إلى إطلاق المستعمرين النار عليهم... فاخترقت تلك الرصاصات صدورهم الصغيرة... وقبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة... كان الأهالي وسكان تلك القرية بشكل خاص والوطن المحتل بشكل عام قد جاءوا مهرولين نحو المستعمرين بقيادة حسام تحت يد واحدة... فهجموا على العدو هجمة رجل واحد... فشب الصراع وثارت ثائرته.. واختلطت الأحداث والأصوات... وفي خضم ذلك الموقف... تنبه حسام إلى اختفاء رفاقه.. أخذ يبحث عنهم... مهرولا هنا وهناك... تارة عن اليمين وتارة عن الشمال.. إلى أن لمح من بعيد أجسادا صغيرة ملقاة في جانب الشارع المحاذي لنقطة التقاء العدو ومعسكرهم...فجرى إليها مهرولا... وإذا بها أجساد رفاقه وقد غرقت بالدماء التي غطت ملامح وجههم.. فقفز نحوها بلا وعي... وأخذ يحركها بشدة ويصرخ... حسن...محمد... نادر..عصام.. ولكن.. لا مجيب.. ازدادت صرخاته.. أنا حسام ... أفيقوا... لقد انتصرنا.. حققنا الحلم .. ولكن لا محرك لساكن.. عندها أدرك أن أرواحهم قد فارقت أجسادهم فصرخ صرخة دوت في أرجاء ذلك المكان.. انتبه على إثرها الأهالي... وعندما علموا بالأمر اشتدت ثائرتهم وزادت حميتهم واشتعلت نار الغضب في نفوسهم... فقوي الصراع.. وقفز حسام دون وعي منه في وسط الصراع لينتقم من قاتلي رفاقه...وما هي إلا لحظات حتى لم يبقى للعدو أثر في تلك البقعة... هربوا وفروا فرار الحمر المستنفرة من تلك القسورة... بعدها.. ساد الصمت... وعم العدو أرجاء المكان.. وبخطوات متثاقلة كان حسام يسير - وقد غرقت عيونه بدموع الحزن والألم- نحو ذلك الشاطئ.. شاطئ الصداقة.. محلقا بنظراته نحو الأفق.. إلى حيث ذهبت أرواح رفاقه.. وقلبه ينقطع حزنا وألما وحسرة على فراقهم.. تذكر كل ما حفرته ذاكرته من مواقف وذكريات جميلة جمعته بأصدقائه الشهداء... إلى أن وصلت به الذاكرة إلى آخر موقف له معهم.. موقف وفاتهم.. بعدها.. أسقط آخر دمعة من عينيه.. وما هي إلا لحظات حتى سقط ذلك الجسد الطاهر علي ضفة الشاطئ وقد لفظ أنفاسه الأخيرة... ناطقا بلسانه.. الجنة .. الجنة.. هناك الملتقى.. هناك الملتقى..

لا يكفي ان تكون في النور لكي ترى بل ينبغي ان يكون في النور ما تراه

العقاد

مرافئ

القراءة مفتاح المعرفة «٢-٢»

ودعونا لا نذهب بعيدا عن الواقع المعيشي في مجتمعنا العماني ف
الهائل في أعداد القراء يعد سببا مؤثرا في تدني قدرة الأفراد علو
والتجديد والإتيان بإبداع جديد فالإبداع لا يأتي من فراغ بل يجب
محصلة لتراكم معارف إنسانية عدة تفتح لنا آفاقا إبداعية لا حدو
لكي لا تنتهي لأن المعرفةَ بحر غزير يضم في خضمه شتى أصناف
التي تلبي جميع رغبات عشاق الثقافة والأدب والرياضة والعلوم
والجغرافيا والبقية الباقية من المجالاتِ ولا ضير في أن يقرأ كل
في عدة مجالات بغية الإطلاع والإلمام بالعديد من العلوم المعرفية
الكثير من الكتاب والأدباء ينصحون بالاهتمام والتركيز العميق ع
واحدة خشية أن يصاب العقل بعاصفة التشتت الذهني والتي قا
عقولنا بلوثة دماغية ناتجة عن محاولة إحتواء أكثر من مجال في
والبعض قد يوافق على ذلك وقد يرفض ولكل فريق معارض أو مواف
في ما يقولَ هذا ويتعلل الكثير من المنصرفين عن ممارسة هوايا
بأن الوقت لا يسمح لهم لكي يقرأون وقد نلتمس لهم العذر في قول
بعض الأحيان فقد يغفل المرء عن تغذية عقله بالقراءة والإطلا
الزحام الهائل والتشتت الذهني العاصف الذي يقودنا إلى نسيان ف
هامة في ظل ازدحام الروزنامة اليومية بأعباء الحياة التي لا تنتهي
اليوم ولكن هذا لا يعني موافقتي إياهم على ما يقولون بل على النق
ذلك فأنا على قناعة تامة بأن الوقت يمكن تنظيمه وتوزيعه توزيعا
وليس عشوائيا في ممارسة أنشطة الحياة المختلفة من عملٍ وإطلا
وغيرها ولاشك بأن العزوف عن القراءة يقودنا إلى ظهور نوع
الأمية يمكن تسميته بالأمية المقنعة أي انصراف من يجيدون القراءة
عن ممارسة الفعل القرائي ولأعذار واهية بالإمكان التغلب عليها
ذلك .. وأنا هنا لا أطالب الأفراد بتناول جرعات معرفية كبير
وصعبة الفهم والاستيعاب ولكني أقول بأن على الفرد أن يبدأ خطو
حتى يتحول الفعل القرائي بالنسبة له من هم ثقيل ترفض النفس
مكابدته إلى هواية وعادة محببة تدخل صاحبها في عالم ممتع جم
خلاله من محطة فرائية إلى أخرى فارداً جناحيه في الهواء محلق
من كل بستان زهرة فمرة يقرأ الشعر ومرةً يقرأ القصة ومرةً يد
البحوث العلمية وهكذا يكون المشوار القرائي متنوعا في محطاته غ
عطائهَ ، فبداية المشوار قد تكون بقضاء بضع دقائق في كل يوم
ربع صفحة من كتابٍ مثلا أو بضعة أسطر وبمرور الوقت سيجد ا
نفسه يدخل في الجو القرائي الحالم رويدا رويدا يقطع المسافات
مجموعة من المفردات التي ستروي عطش القراءة المضطرم دا
الصغير في حجمه والشاسع الامتداد في قدرته على احتواء المعرفة
بمثابة الكنز الثمين الذي ينتظر أوان الكشف عن مكنوناته التي تفو
قيمة الذهب والألماس وأثمن الجواهر قاطبة ولماذا يا ترى ؟ لأن
تقدر بقيمة مادية معينة فهي خير استثمار للقدرات العقلية والتفكي
يمتلكها الفرد منا وهنا تبرز الفروقات الفردية بين الأفراد حيث أ
يستثمر المعرفة المستقاة من مختلف مصادرها استثمارا ناجحا بين
البعض بتلقيها وحفظها داخل ذاكرته من دون أن يستفيد منها
أعماله اليومية.. وإن جئنا لتعريف المعرفة يمكن أن نقول بأن المع
بداية الأمر هي عبارة عنَ مجموعة من البيانات التي تعد المادة
الأولية التي ستتحول بعد ذلك إلى مجموعة من المعلومات بعد القيا
المعالجة داخل العقل وهي ستتحول في النهاية إلى معرفة رفيعة المق
على أهبة الاستعداد في انتظار مقدم الفارس المقدام من عالم القرا
به القارئَ بالتأكيد ليكشف النقاب عن الكنز المعرفي الثمين الدفين
القراءة بمثابة المفتاح السحري للعبور إليه في القريب الوقتي العا
البعيد الوقتي الآجل .

■ يعقوب البو

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

الإخراج والتنفيذ: خالد بن عامر الحبسي
الإشراف الصحفي: فهمي بن خالد الحارثي
Email: alomaneya@alomaneya.com
هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١ ، ٢٤٦٩٩٥٨٢ ، ٢٤٦٠٤٤٧٧ ، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧

عمان مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان